

## 700- التوسل الممنوع\_(شرح كتاب أصول الإيمان)\_م/علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آفـنـحـنـ باـزـنـ اللهـ تعالىـ معـ الدـرـسـ السـاـبـعـ منـ درـوـسـ العـقـيـدـةـ 00:00:00

مدارسة عقيدة اهل السنة والجماعة من كتاب اصول الایمان هذا الكتاب الطيب الميسر والمرة الماضية كنا تكلمنا في مسألة خطيرة مسألة هامة. وهي مسألة القبور وما حولها من مسائل. مثل مسألة ماذا يفعل عند القبور؟ وما هو - 00:00:20

عند زيارة القبور وما هو الممنوع عند زيارة القبور؟ وحكم بناء المساجد على القبور وحكم الصلاة الى القبر وحكم الصلاة في مسجد به قبر وكانت هي مسائل هامة. بل هي تكاد تكون من اخطر مسائل العقيدة. لأن عامة الشرك انما وقع بسبب - 00:00:40

هذا الغلو وهذا هذه المخالفة الصريحة للنبي عليه الصلاة والسلام. ثم انتقلنا الى مسألة اخرى. مسألة مهمة للغاية وهي مسألة التوسل 00:01:00

في موضوع صرف العبادة لغير الله تعالى. دول من اكبر بابين بيقع فيهم الشرك. التوسل وشرك القبور قلنا التوسل معناه جاي من كلمة الوسيلة والوسيلة هي القربة القربى فالتوسل هو التقرب - 00:01:18

فلا نقول ان انسان ينبغي ان يطلب الوسيلة الى الله نقصد بذلك ان يطلب القرب الى الله وليس المقصود بالوسيلة الواسطة. فلا يوجد واسطة بين الله وبين عباده يا ايها الذين امنوا - 00:01:38

اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. وجاحدوا في سبيله لعلكم تفلحون. فالمعنى اتغوا اليه الوسيلة يعني القربى. ما يقرىكم منه سبحانه تعالى. وقال جل في علاه ان اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ويرجون رحمته ويخافون - 00:01:55

عذابا. يعني هؤلاء الذين يدعونهم هؤلاء الجهال من الملائكة من المقربين من الانبياء هم انفسهم يبتغون الى ربهم القربى. هم افقر ما يكون وهم فقراء الى الله كما انتم فقراء الى الله. فلماذا يلجأ الفقير الى الفقر؟ لماذا لا يلجأ الى الغني مباشرة؟ ما الحاجة؟ ان تجعل - 00:02:15

يبين الله واسطة وادا سألك عبادي عنى فاني قريب. قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وهذه الاية من الایات الجميلة التي لم يذكر فيها عادة القرآن في اجابة الناس. لما مثلا قال يسألونك عن الاهلة - 00:02:39

قل هي مواقف الناس والحج. يسألونك عن الخمر والميسر قل فيما اثم كبير. يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم. لما جاء قوله تعالى يسألونك وادا سألك عبادي عنى لم يقل قل انما قال فاني قريب. حتى في الاجابة لم - 00:02:59

اجعل واسطة بينه وبين العباد. ليبيين ان هذا الامر خصوصا ينبغي انك يعني لا تحتاج فيه الى واسطة. حتى الاجابة نفسها توضح لك ما فيش واسطة. حتى النبي عليه الصلاة والسلام قل لهم اني قريب. لكن اجاب بنفسه جل وعلا ليقرب لهم حتى المعنى. فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:03:19

يبقى الانسان لا يحتاج لكي يتقرب الى الله الى واسطة ولا الى احد بينه وبين الله. فنحن لسنا كالنصارى ولسنا يعني كهؤلاء الجهال

نحتاج الى قص اعتراف مثلا او نحتاج الى الى رجل دين يكون بيننا وبين الله لا انما نحن - 00:03:39

من رجال الدين نعم ولكن لا لا نجعلهم واسطة بيننا وبين الله ولا حتى الانبياء ولا حتى الانبياء. قال تعالى وما محمد الا قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ماذا تصنع انت اذا مات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:59

واضح؟ بعض من يتوصل ايه؟ بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك استغفروا الله

واستغفرا لهم الرسول لوجدوا الله ايه؟ توابا رحيمـاـ. فيستدلـونـ بهـذـهـ الـاـلـيـةـ عـلـىـ التـوـسـلـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. نـقـولـ هـذـاـ مـنـ

جهـلـكـمـ - 00:04:20

لـاـنـ الـاـلـيـةـ فـيـهـ دـلـيـلـ عـلـيـكـمـ وـلـيـسـ لـكـمـ لـاـنـ الـاـلـيـةـ قـالـتـ وـلـوـ انـهـ اـذـ ظـلـمـواـ اـنـفـسـهـمـ اـيـهـ جـاـؤـوـكـ وـلـوـ كـانـ التـوـسـلـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ  
00:04:40 يعني بـجـاهـهـ وـبـحـقـهـ فـقـطـ بـدـوـنـ بـدـوـنـ اـنـ يـكـونـ يـبـقـىـ مـاـ لـهـاـشـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ جـاـؤـوـكـ جـاـؤـوـكـ -

هـذـاـ الـاـمـرـ يـحـتـاجـ اـنـ هـوـ يـكـونـ حـيـ. وـالـمـقـصـودـ هـذـاـ جـاـؤـوـكـ فـطـلـبـواـ مـنـكـ اـنـ تـسـتـغـفـرـ لـهـمـ. وـهـذـاـ جـاـئـزـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـهـ فـيـ التـوـسـلـ المـشـرـوـعـ.  
فـاسـتـغـفـرـواـ اللـهـ قـالـ وـاسـتـغـفـرـ لـهـمـ الرـسـوـلـ لـوـجـدـواـ مـيـنـ؟ـ لـوـجـدـواـ اللـهـ تـوـابـاـ رـحـيـمـاـ. بـعـدـ مـاـ مـاتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ يـفـعـلـ اـحـدـ  
00:04:57 مـنـ الصـحـابـةـ هـذـاـ الـاـمـرـ الشـاهـدـ -

اـنـ التـوـسـلـ عـلـىـ اـنـوـاعـ. هـنـاكـ تـوـسـلـ مـشـرـوـعـ وـهـنـاكـ تـوـسـلـ مـمـنـوـعـ. يـعـنـىـ اـنـ دـلـوقـتـيـ عـاـيـزـ اـقـرـبـ لـرـبـنـاـ اـتـقـرـبـ اـلـيـهـ خـاصـةـ فـيـ قـضـيـةـ الدـعـاءـ.  
دـيـ مـسـأـلـةـ مـنـ اـهـمـ مـسـائـلـ القـرـبـىـ. اـنـ دـيـ الـلـهـ بـيـقـعـ فـيـهـ دـاـيـمـاـ الـاـيـهـ؟ـ الـعـكـ يـعـنـىـ. مـسـأـلـةـ اـزـايـ اـقـرـبـ لـرـبـنـاـ؟ـ اـنـاـ 00:05:17  
عـاـيـزـ مـسـلـاـ اـقـتـرـبـ اـلـىـ اللـهـ. اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ قـلـنـاـ فـيـهـ تـوـسـلـ بـمـعـنـاـهـ الـعـامـ. وـفـيـهـ التـوـسـلـ فـيـ مـوـضـعـ الدـعـاءـ بـالـزـاـتـ. التـوـسـلـ بـالـمـعـنـىـ الـعـامـ هـوـ  
كـلـ مـاـ اـقـرـيـكـ اـلـىـ اللـهـ كـلـ مـاـ يـقـرـيـكـ اـلـىـ اللـهـ حـيـدـخـلـ فـيـهـ كـلـ الطـاعـاتـ وـتـرـكـ كـلـ الـمـحـرـمـاتـ كـلـ دـهـ اـسـمـهـ تـوـسـلـ 00:05:36  
اـنـ اـنـاـ بـصـلـيـ لـيـهـ؟ـ عـشـانـ اـقـرـبـ لـرـبـنـاـ وـاسـجـدـ وـاـقـتـرـبـ. اـنـاـ بـصـومـ لـيـهـ؟ـ اـنـاـ بـغـضـ بـصـرـيـ لـيـهـ؟ـ اـنـاـ مـاـ بـاـكـلـشـ حـرـامـ لـيـهـ؟ـ كـلـ دـهـ لـهـ هـدـفـ وـاـحـدـ.  
اـنـ اـنـتـ تـقـتـرـبـ مـنـ 00:05:55 -

مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـكـلـ فـعـلـ الطـاعـاتـ هـوـ وـسـيـلـةـ. كـلـ تـرـكـ الـمـحـرـمـاتـ هـوـ وـسـيـلـةـ. اـيـ حـاجـةـ بـتـعـمـلـهـاـ رـبـنـاـ بـيـحـبـهـ هـيـ فـلـزـلـكـ الـوـسـيـلـةـ  
الـلـيـ هـيـ القـرـبـىـ مـنـ اللـهـ فـيـ وـسـيـلـةـ وـاجـبـةـ. الـوـسـيـلـةـ الـوـاجـبـةـ يـعـنـىـ التـوـسـلـ الـوـاجـبـ هـوـ كـلـ الـوـاجـبـاتـ وـتـرـكـ كـلـ 00:06:05  
كـلـ الـمـحـرـمـاتـ. دـهـ يـجـبـ عـلـىـ كـلـ اـنـسـانـ اـنـ يـتـوـسـلـ اـلـىـ اللـهـ بـهـذـاـ الشـيـعـ. بـفـعـلـ الـوـاجـبـاتـ وـتـرـكـ الـاـيـهـ؟ـ الـمـحـرـمـاتـ. هـنـاكـ تـوـسـلـ مـسـتـحـبـ  
وـهـوـ فـعـلـ الـمـسـتـحـبـاتـ وـتـرـكـ الـاـيـهـ؟ـ الـمـكـرـوـهـاتـ يـبـقـىـ لـنـاـ الـمـسـأـلـةـ الـخـاصـةـ دـيـتـ اللـيـ هـيـ التـوـسـلـ فـيـ الدـعـاءـ بـقـىـ. فـيـ الدـعـاءـ. قـلـنـاـ التـوـسـلـ  
00:06:25 فـيـ الدـعـاءـ لـهـ تـلـاتـ اـنـوـاعـ مـشـرـوـعـةـ وـتـلـاتـ اـنـوـاعـ مـمـنـوـعـةـ -

الـتـلـاتـ اـنـوـاعـ الـمـشـرـوـعـةـ قـلـنـاـ الـاـوـلـانـيـةـ اـنـ تـجـعـلـ فـيـ دـعـائـكـ فـيـ مـقـدـمـةـ الدـعـاءـ مـقـدـمـةـ مـنـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ اـنـكـ اـنـتـ بـيـنـ يـدـيـ الدـعـاءـ ثـنـاءـ  
عـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ تـعـجـلـ فـيـ الدـعـاءـ. اـنـ اـذـ دـخـلـتـ عـلـىـ مـلـكـ اوـ دـخـلـتـ عـلـىـ رـجـلـ عـظـيمـ فـانـكـ لـاـ تـبـدـأـ بـالـسـؤـالـ مـبـاـشـرـةـ. اـنـمـاـ تـقـدـمـ بـيـنـ  
يـدـيـ زـلـكـ مـقـدـمـةـ منـ 00:06:49 -

الـاـلـقـابـ وـمـنـ اللـعـنـ الـثـنـاءـ وـالـمـدـيـحـ. حـتـىـ يـكـوـنـ آـآـ يـعـنـىـ سـؤـالـكـ اـقـرـبـ اـلـيـهـ. لـكـ لـوـ دـخـلـتـ عـلـىـ طـوـلـ تـقـوـلـ لـهـ عـاـيـزـ كـذـاـ يـقـوـلـ لـكـ اـطـلـعـ بـرـةـ  
كـدـهـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـىـ يـحـبـ عـبـدـهـ اـذـ اـذـ سـأـلـهـ اـنـ يـقـدـمـ بـيـنـ يـدـيـ زـلـكـ ثـنـاءـ. يـكـوـنـ هـذـاـ اـقـرـبـ اـلـىـ اـجـابـةـ الـاـيـهـ؟ـ اـجـابـةـ الدـعـاءـ -  
00:07:13

وـهـذـاـ وـرـدـ كـثـيرـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـكـلـمـاـ عـنـهـ فـيـ الـمـرـةـ الـمـاضـيـةـ بـاـسـتـفـاضـةـ. الـوـسـيـلـةـ الـثـانـيـةـ الـمـسـمـوـحـ بـهـاـ اوـ اوـ الـمـطـلـوـبـةـ هـيـ  
اـنـ يـتـوـسـلـ الـاـنـسـانـ بـالـعـمـلـ الـصـالـحـ يـعـنـىـ بـيـنـ يـدـيـ الدـعـاءـ يـقـدـمـ عـمـلـاـ صـالـحـاـ. مـشـ يـعـمـلـهـ لـأـ يـحـكـيـهـ. يـقـوـلـهـ يـعـنـىـ. عـمـلـ صـالـحـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ  
00:07:33 -

وـيـزـنـ اـنـ عـمـلـ دـوـتـ يـعـنـىـ اـرـجـىـ اـعـمـالـهـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. خـاصـةـ الـاـعـمـالـ الـخـفـيـةـ دـيـ بـالـزـاـتـ لـازـمـ يـكـوـنـ عـنـدـكـ عـدـةـ مـنـ  
الـاـعـمـالـ الـخـفـيـةـ. اـنـ دـيـ اـرـجـىـ اـعـمـالـكـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. الـاـعـمـالـ الـتـيـ لـاـ يـعـرـفـهـ اـحـدـ 00:07:54 -  
الـاـعـمـالـ الـتـيـ يـعـنـىـ مـاـ كـانـ هـنـاكـ دـافـعـ اـنـكـ تـعـمـلـهـاـ اـلـاـ وـجـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـذـكـ تـجـدـ مـثـلـاـ بـالـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ لـمـ دـخـلـ النـبـيـ  
عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـجـنـةـ فـيـ 00:08:11 -

الـشـهـيـرـةـ نـزـلـ اـلـىـ اـلـىـ قـالـ لـبـالـ لـبـالـ قـالـ يـاـ بـالـ اـخـبـرـنـيـ عـنـ اـرـجـىـ عـمـلـهـ فـيـ الـاـسـلـامـ فـانـيـ سـمـعـتـ دـفـ نـعـلـيـكـ بـيـنـ يـدـيـ فـيـ الـجـنـةـ. يـعـنـىـ  
اـنـ سـمـعـتـ دـفـنـ عـلـيـكـ قـدـامـيـ فـيـ الـجـنـةـ. طـبـعـاـ 00:08:27 -

رـيـ مـاـ هـوـ مـشـ مـعـنـىـ كـدـهـ اـنـ اـفـضـلـ مـنـهـ قـطـعـاـ وـلـكـنـ هـذـاـ مـقـامـ الـمـؤـذـنـ بـيـنـ يـدـيـ الـاـمـامـ دـائـمـاـ. اـنـ الـمـؤـذـنـ يـكـوـنـ دـائـمـاـ اـمـامـ الـاـمـامـ مـقـامـ بـالـ  
مـقـامـ الـمـؤـذـنـ بـيـنـ يـدـيـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. فـلـمـاـ كـانـ هـذـاـ حـالـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ كـانـ مـؤـذـنـاـ كـانـ مـقـامـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ اـنـ يـتـقـدـمـ النـبـيـ -

عليه الصلاة والسلام يعني او تكون خطواته يسمعها النبي امامه في الجنة. المهم قال له ايه هو العمل بقى الجامد قوي اللي انت عملته عشان توصل للمنزلة دي ؟ طبعا اي واحد - 00:09:07

واحد فينا لو قلنا له ما هو ارجى عمل لبال؟ حق واحد فينا يقول الاذان واحد هيقول التعذيب الرهيب اللي حصل له في مكة ده والقصة الشهيرة بتاعة التعذيب والصخرة ويحرقوا جلده ومش عارف ايه. عندك الف حاجة تقولها. كلها مشهورة. لكن بالال لايذكر الاذان ولا يذكر التعذيب. ولا يذكر - 00:09:17

مكة ولا يذكر الابتلاءات ما يذكر اي شيء من هذا انما قال ما احدثت في ليل او نهار الا توضأت لهذا الحدث وما توضأت في ليل او نهار الا صليت بعد هذا الوضوء ركعتين. هو ده ارجى عمل عند بالال بالال. بالال ده ارجى عمل عنده؟ ليه - 00:09:37

طب ما قالش ليه الاذان؟ ما قالش ليه للتعذيب في مكة. اعله شاف ان الحاجات دي كانت قدام الناس. دي كل الناس عارفاه وييمكن يخش لي الشيطان فيها. لكن دي حاجة بعملها بيبي وبين ربنا ما حدش يعرف عنها حاجة خالص. احدث بخش اتوا. بتوضأ واصلي ركعتين. ولا حد حاسس بي - 00:09:59

ولا حد عارف انا بعمل ايه. رغم ان تقول ده عمل بسيط جدا. وعمل ساهم. واي حد ممكن يعمله. لكن بالال شايف ان ده اخلص عمل وبينه وبين الله فانا عايزك لما تيجي نتكلم في التوسل ما تاخدهوش مسألة عقدية وخلاص اللي هو ايه؟ توسل مشروع واحد اتنين ثلاثة التوسل ممنوع اتنين ثلاثة حافز من ايه وما بتعملش حاجة - 00:10:17

انت لازم يترتب على ذلك عمل. انت لو اتنزقت. لو احتجت اتوسل بعمل عنده ايه تتوسل به حاجة مميزة. مش حاجة كل الناس بتعملها. حاجة كده خاصة كده بينك وبين الله. لا يعرفها احد. شيء مميز جدا. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:37 مسلا لما ذكر السبعة الذين يزلمهم الله قال ورجل ذكر الله ايه؟ خاليا ففاضت عيناه. قال رجل دعته امرأة ذات مال وجمال فقال اني اخاف الله اه حاجات هي ما لهاش داعي يعني. يعني ايه اللي يخليك تبكي وانت خالي يعني؟ الا الخوف من الله؟ ايه اللي يخلي امرأة تدعوك وهي ذات منصب وجمال ومش هتفضحك ولا احد هيشفوك - 00:10:54

ايه اللي يخليك تسيبها؟ الا ان يكون العمل ده عمل فعلا عظيم. فعلا عملته لله. لذلك الثلاثة اللي توسلوا في قصة اصحاب الایه؟ اصحاب الغار. ذكروا كلها اعمال تقربيا لا يعلم احد. واحد ابوه وامه نايمين. نايمين اصلا هو عياله صغيرين ولا حد شايف ولا حاجة. يقف طول الليل ماسك اللبن عشان رجع متاخر شوية - 00:11:14

هي مفروض يشربوا قبل ما يناموا. فوائد رجعت متاخر شوية ناموا. فرجع ماسك اللبن قاعد طول الليل ماسك اللبن. عياله يعطيوا ومش عايز يديهم. ولا هو يشرب. لا ابوبها يشربوا الاول لغاية ما صحيوا لوحدهم. ما صاحاهمش شربهم الاول بعد كده شرب اولاده. هو ده العمل اللي بيتوسل به في الغار. وفعلا الصخرة انذاحت - 00:11:34

واحد تاني كان حيزني ببنت عمده وخلاص قعد قعد معها زي ما بيقعد الرجل مع مراته فلما جت اللحظة دي قالت اتق الله. ولا تفض الخاتم الا بحق. قال فقمت عنها. وهي احب الناس الي. الرجل الثالث واحد جاله اجير - 00:11:54

دا له آا اشتغل عنده نسي ياخذ فلوسه ومشي. بعد سنين رجع له قال له عايز فلوسي. قال له شايف كل اللي انت شايفه قدامك دا الاغنام وال حاجات دي؟ قال له دي فلوس. قال له انت - 00:12:10

قال له لأننا شلتها لك وشغلتها لك وهي بقت كده. سبحان الله يا اخي! ففعلا خدها ومشي ايه اللي يخليه يعمل كده! طب ما هو ممكن يدي له فلوس وخلاص - 00:12:20

ما هي دي الاعمال اللي احنا عايزين نستعد بها للازمات. انت بيجي لك ازمة مادية. بيجي لك ازمة في بيتك. بيجي لك ازمة في اولادك. بيجي لك مشكلة في الشغل عايز تدععي ربنا تخلி الدعاء ده قوي جدا. هتتوسل بالاسماء والصفات. وبعد كده هتقول يا رب ان كان هذا العمل - 00:12:30

كذا خالصا لوجهك. فافرج عنني ما انا فيه. ببقى التوسل بالعمل الصالح مشروع. مشروع ربنا امنا بما

انزلت واتبعنا الرسول فاكتبن مع الشاهدين. التوسل الاخير اللي قلنا عليه هو التوسل بدعاء الرجل الصالح. وهذا توسل يخلی الدعاء  
ارجى ان انت تأتي - 00:12:50

الى رجل صالح وتخليه هو يدعی لك خليه هو يدعی لك. وهذا مشروع في قول ابناء يعقوب لابيهم يا ابانا استغفر لنا ذنبينا انا كنا  
خاطئين. وكان رجل يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:10

فلم يسأله ان يستغفر له. وده اشياء ايه؟ والادلة على ذلك كثيرة ومشهورة. لكن يفضل ان يكون هذا الدعاء في امور الاخرة هذا هو  
الاولى. الاولى ان يكون هذا الدعاء في امور الاخرة. وليس من الاولى ان تنشغل عندما تلقى رجل - 00:13:23

صالح ان تجعله يدعوك في امور الدنيا. انما هذه فرصة فلا تضيعها. فاطلب منه ان يدعوك في امور الاخرة. هذا والافضل والاولى  
واذا طلب الانسان من رجل صالح الدعاء في امور الدنيا لا بأس ليس بحرام ولكن ترك الافضل. هذا بيسمه دون الاولى. ليه - 00:13:43

لان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءته المرأة قالت اني اصرع واني اتكلشف. فادعوا الله لي. قال ان شئت دعوت الله وان شئت  
صبرت ولنك الجنة. اذا اه هي بتطلب دلوقتي امر ايه؟ دنيوي ولا اخروي؟ دنيوي. هي بيجي لها صرع - 00:14:03

صرع امر دنيوي عادي هخف منه. واضح؟ فيبيقول لها طيب لو عايز ادعوك لك الموضوع ده ما فيش مشكلة. بس الافضل انك انت ما  
ادعوك لكيش وتصبري ولنك الجنة. قالت اصبر ولنك الجنة ولكن ادعوك الله لي الا اتكلشف. فدعا لها. طب اشمعنى المرة الثانية ما  
خيرهاش؟ لان الثانية دي كانت - 00:14:23

دعاء في امر ايه؟ امر اخروي. ان هي بتتكلشف. والتتكلشف ده مش امر دنيوي. التتكلشف ده يعني حرام. هي اه معزورة ان بيجلها صرع.  
لكن ده امر قوي يترتب عليه ثواب وعقاب وكده. فلم يتردد عليه الصلاة والسلام في علاه ان لكن خيرها لما قالت له ايه؟ لما قالت  
له الصرع. لكن لما قالت له على التتكلشف - 00:14:43

ما خيرهاش ادعوك لها على طول. لذلك لما عكاشة رضي الله عنه قام للنبي عليه الصلاة والسلام في حديث الایه؟ التوكل قال ادعوك  
الله لي ان اكون منهم السبعين الف - 00:15:03

ادخلوا الجنة بغير حساب. قال قال انت منهم فهذه نوع دعوة من النبي عليه الصلاة والسلام لعكاشة. فطلب عكاشة من النبي عليه  
الصلاه والسلام يدعوك له فلم يخيره عليه الصلاة والسلام. واضح؟ اذا الانسان اذا طلب من رجل صالح فليكن الافضل - 00:15:13  
نطلب منه في امور اخروية. ادعوك لي اخش الجنة. ادعوك لي ربنا يهديني للصلوة. او يطلب منه امر دنيوي. هو يريد به الجنة يريد به  
الجنة مسلا ادعوك لي اتزوج زوجة صالحة تعيني على ديني. هذا امر ليس دنيوي. لكن ادعوك لي اتجوز وخلاص يبقى ده دنيوي. لكن انا  
اذا كان عنده - 00:15:33

في الامر الدنيوي دوت نية تخدم الاخرة فلا بأس يعني. وزي ما قلنا مش مش غلط. اطلب ادعوك من اي رجل صالح احنا بنعلمكم  
الایه الافضل ايه؟ الافضل بس ولكن طلب الامور الدنيوية لا بأس بها لا بأس بها. ليه بنقول ان الامور الدنيوية دون الاولى؟ لان الامور  
الدنيوية دائمًا يا اخوانى - 00:15:51

تحتمل وجهين تحتمل وجه الشر وجه خير. ويدعى لي اتجوز فلانة مسلا. طب ايش عرفك فلانة ديت خير ولا شر لك؟ مش كده؟  
ادعى لي اجيب العربية ما يدريك انت ممكن تدعى على نفسك وانت لا تشعر. فلان الامور الدنيوية تحتمل ايه؟ تحتمل وجهين. فكان  
الافضل الانسان يركز على الحاجات اللي هي لا - 00:16:11

الا وجه واحد ادعوك لي اصلی يعني ما تنفعش تبقى شر مش كده؟ ادعوك لي اخش الجنة ما لهاش احتمالات تانية. فلذلك التركيز على  
الدعاء في امور الاخرة افضل تمام التوسل ممنوع تلات انواع اما اخطر انواع هو التوسل بدعاء - 00:16:31

المقبرين ودعاء الجن ودعاء الانبياء انك تدعوههم هم نفسهم. هم نفسهم ان تسألهم هم. تقول اشفييني يا سيدى فلان قفزني يا سيدى  
فلان مدد يا سيدى فلان فكلمة مدد هي دعاء. لان كلمة مدد هي طلب الایه؟ الاعانة. المدد هو العون. فكلمة - 00:16:50  
المدد كلمة للناس بتستهتر بها ديت هذه طلب طلب هذا دعاء اسمه دعاء مدد يا سيدى فلان ده يعني انقذني ساعدني ابعت لي يا

سيدي فلان فهذا شرك اكبر الشرك ده اكبر. طبعا احنا قلنا لكم قبل كده ان مش معنى ان انا بقول الشرك اكبر ان - 00:17:10  
ان كل واحد يعمله يبقى ايه؟ كافر. فاكررين؟ قلنا مش لازم ان الفعل يبقى كفر. ان كل فاعل يبقى ايه؟ كافر. ليه؟ لأن ان في اعزاز تمنع من التكfir منها الجهل. واحد قاعد ايه؟ يعني أغنية محمد منير مسلا مدد مدد مدد يا رسول الله. وقعد يدندن ولا فاهم اي حاجة - 00:17:30

مش عارف ان الكلمة اللي بيقولها دي شرك اكبر وهو لا يشعر. تفهمه يقول لك لا خلاص انا فهمت. لكن مش هينفع ان انا اكفره مجرد ما غنى أغنية محمد منير - 00:17:54  
ولا كفر محمد منير نفسه. لأن الزن ان الناس دي بيبقوا ايه؟ جهال. يعني لم يتعلموا العقيدة ولم يفهموا ما ما يجوز لله وما لا يجوز في حق الله سبحانه - 00:18:04

وتعالى. لايک فممكن يكون الشخص اخطأً واحد وهو بيهرز مع بيهرز كده مش واحد بالله. آآ حصل مدد آآ يا مهاب مش قصده حاجة. هو كيد جات كده معه اخطأً من ايه؟ من من شدة الفرح مسلا او ايه خدته الجلاله كده فراح قال كلمة. وبعد كده قال انا ما كانش - 00:18:14

قصدي ممكن يبقى اخطأً ممكن يبقى ناسي نسي الحكم فيبيقولوا هو ناسي الحكم خالص على الناس قاعدين يتكلموا فراح هو لهلط كده بالكلام ما خدش بالله ان هو قال كلمة شركية. ودي حيجي لنا بالتفصيل بعد كده اللي هي اعزاز التكfir. بس انا عايز اقول لك ان مش معنى ان انا اقول على حاجة كفر - 00:18:34

لكل واحد يعملها لازم يكون ايه؟ كافر. ممكن يكون الشخص اللي بيعملها عنده عذر. عنده تأويل في واحد افتي له فتوى تانية. قال له لا مدد دي على فكرة ما فيهاش حاجة - 00:18:54

اه جاهم اه ناسي عيل صغير عيل صغير بيكقول مدد هقول عليه كافر اصلا الصغير ليس عليه ليس عليه يعني شيء يعني ليس عليه تكليف رفع القلم عن ثلاث عن النائم واحد وهو نايم. قعد وهو تحت البنج وقاعد صوفي كانت تحت البنج قاعد - 00:19:04  
مدى بنعمل فيه ايه يعني كفروة في البنج. ما هو الرجال مش حاسس بيقول ايه. فممكن النوم يمنع مسل البنج. في ناس تحت البنج فعلا قد تقول كلام كفر هي هو ده اللي جه معك. هو مش كده. بس هو يمكن بيحلم بحاجة ولا شاف حاجة ولا بتاع. فقعد يقول كلام ايه مش كوييس. فده ما ياخدش اي احكام خالص - 00:19:24

النائم حتى يستيقظ عن الصبي حتى يحتمل عن الايه؟ عن المجنون حتى يفيفق. فالمجنون برضو ليس ايه؟ ليس عليه كفر ليس له اجر وليس له وزر. ولذلك المجنون مهما عمل ما ياخدش لا شيء. لذلك من الخطأ مسلا دخل واحد مجنون المسجد يقول لك اهو ايه؟  
مجنون ياخد له شوية حسنات - 00:19:44

هياخد حسنات ولا حاجة. هو ليس عليه تكليف لم ياخد حسنات ولا سينات. فما فييش معنى انك انت تدخله تكركب لنا المسجد بوحد مجنون. هو اصلا ليس عليه تكليف ولا سبؤجر حتى ان صلي لانه لا يعقل من الصلاة شيئا. اذا كان انت لو سرحت في الصلاة ينقص اجرك. ما بالك لو كنت مجنون لا تفهم حتى معنى الصلاة. بيكى اللي عايزين نقوله يعني - 00:20:04

ان احنا مسألة التكfir دي هتجيلنا بقى بالراحة لأن دي من اخطر المسائل اللي هي يعني عممت في هذا الزمان سرعة التكfir التساهل في التكfir ويترتب على التكfir بقى استحلال الدماء والاموال والمصايب كلها. تمام؟ وبالتالي ان احنا نفهم نفهم قضية التكfir ديت ايه - 00:20:24

الضابط بتاعها هل ما فييش تكfir خالص؟ لا في تكfir. هل نكفر اي حد؟ لا مش اي حد. لا فيه ضوابط. حننعلم بعد كده الضوابط دي. ومين اللي يضع الضوابط دي ومين اللي يحكم ان الضوابط دي موجودة. مش اي حد ده لازم العلماء هم اللي يتكلموا في الموضوع دوت. مش انت اللي تقول لا ده ده مش جاهم. لا ده - 00:20:44

مش ناسي لا لا انت لست بتتعلم. انما يفعل ذلك اهل العلم الذين يفهمون. ازاي يحققوا المطالب دوت او ينزلوا ازاي الاحكام دي على الواقع معين. فالهم ان التوسل ممنوع الاول هو ان يدعوا الانسان المقبول النبي الجن ملائكة - 00:21:04

قلنا ده شرك اكبر مخرج من الملة. اذا فعله الانسان وليس له اي عذر فهو كافر كفر اكبر. نعم. النمرة اتنين في التوصل قال ممنوع التوصل بالدعاء او بفعل القربات عند قبور الصالحين - [00:21:23](#)

عند قبور الصالحين وعند الاخرة. ولكن هو مش بيصرف العبادة للمقبر. لا. انما هو بيتعبد لله فقط يعني هو كان هيدعي في بيته.

قال لك نروح ندعى جنب قبر سيدى فلان احسن - [00:21:43](#)

راح هناك عشان يقول الدعاء هناك احسن. هي دي الوسيلة بتاعتة. عشان نقول الوسيلة هي تقريب الدعاء. هو عايز يخلي الدعاء اقرب الى الله. راح عمل ايه؟ ساب المكان اللي هو فيه - [00:21:59](#)

راح عند الضريح او عند القبر ودعا ربنا هناك. ودعا ربنا. او قال لك اروح اقرا قرآن هناك افضل. او اروح اصلي هناك افضل. تمام هذا الفعل بدعة. ليه ما قلناش ان هو شرك اكبر؟ لانه ما صرفش العبادة لغير الله في الحقيقة - [00:22:09](#)

اللي ما اتصرفش اي عبادة لغير الله. هو بيعبد ربنا بالفعل ولم يصرف عبادة لغير الله. طب ليه قلنا ان دوت شرك بدعة او المسمى الادق ان احنا هنقول ده شرك اصغر - [00:22:27](#)

هو ايه تعريف الشرك الاصغر يا اخواني وكل باب قد يوصل الى الشرك الايه؟ الاقبر. اي باب ممكن لما يتتطور يوصل بك للشرك الاقبر بنسميه شرك ايه اصغر. طيب انا النهاردة بدعي ربنا عند قبر فلان دوت. فحصل ان ربنا استجاب لي بعض الدعوات. الشيطان هيذين لي ايه؟ هيذين لي - [00:22:40](#)

المقبر نفسه يقول لك شفت بركات سيدك فلان وشفت وشفت يمكن بعد كده اروح بقى ادردش معه شوية المرة اللي بعديها قبل ما ادعى واحكي معه شوية وبعد كده هدعه هو وبعد كده مش هحتاج اروح لأ ده انا هدعه في البيت ما هو بيسمع كل حاجة وبيشوف كل حاجة وده سيدنا ده معدى - [00:23:05](#)

وده الطالب الغالب ومش هتعرف تهرب منه والموضوع يخش معك في شرك اكبر. يبقى انا لما اعمل العبادات عند طبعا الشيطان هيذينها لك. هيخلني لك العبادة حلوة او في المكان دوت. وهيسيب لك الروحانيات على الآخر - [00:23:25](#)

هو يحاول يعكر عليك اي عمل في السنة. ذلك تجد ممكن البعض يقول لك ايه آما بلاقيش قلبي في الصلاة. ما هو فيه منازعة فيه شيطان يحاربك. انت عايز تلتزم كده بالساحل؟ انت عايز بعد العمر ده كله تسيبيه كده بالساحل؟ ده مش هيسيبك. ده هيتنطط لك. يقول لك - [00:23:39](#)

انا ما كنتش بوسوس قبل ما التزم كنت بتتوضى عادي كنت بصلني عادي اول ما التزمت واسوس في الوضوء واسوس في الصلاة واسوس في وفي الغسل وبتتوضى ميت مرة مع اني ما كنتش كده مش عارف - [00:23:58](#)

الالتزام ده هو السبب ولا ايه؟ ايوة ما هو انت اصلا كنت متوضى غلط. يعني هو ما كانش عنده مشكلة بوسوس لك في الوضوء وضوءك ما كانش مقبول تقربيا. والصلاحة بتاعتكم كانت يعني نقر - [00:24:10](#)

ليس لها فائدة ولبس لها معنى فما كانش بيوسوس لك يعني. انت كنت بتصلني وكتت في نفس الوقت بتزني وبتشرب حمر فآ يعني هو شايف ان الصلاة مش مش بتتنفيذك في حاجة فمش هيغطلك يعني. بل - [00:24:20](#)

على العكس هو يسيبك تصلي احسن تفوق ما انت لو سبت الصلاة كمان يمكن تفوق. فيخدعك يقول لك انت خلي بالك انت انت بتصلني يعني. انت احسن من غيرك. اه انت بتزني وبتشرب وبتاع. بس انت بتصلني - [00:24:33](#)

لو جالك على الصلاة كمان يمكن تتوب بقى من كل مرة واحدة. لكن هو لازم يسيب لك حته كده. وحته مش هتفيدك قوي. لأن الصلاة دي لو كانت تمام كانت ناهيك عن الايه؟ عن المنكر. مش كده - [00:24:47](#)

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فالشيطان برضو يعني فقيه. بيعرف يسيب لك ايه ويأخذ ايه؟ ما يحاولش يصل قوي لدرجة انك تفوق منه. هو يأخذ وانت ما تحسش. طول ما انت مش حاسس ياخذ. اول ما تحس يسيب. عشان يفضل ايه؟ يطول. يسيب شوية. ما هو هيأخذ بعد كده. بس مش هيأخذ منك الا وانت مش - [00:24:57](#)

حاسس ياخذ ياخذ وانت لسة بتزن انك انت الحمد لله ان احنا احنا ما بنعملش حاجة غلط وخلاص تقربيا ما فاضلش حاجة

صح بتعملها يعني. لكن لما انت التزمت بقى وبطلت - 00:25:17

كل حاجة وبقت صلاتك فيها تركيز وبقت بتأثر على عبادتك وبتأثر على اخلاقك مش هيسيبك. هيطلع لك في الصلاة. لا طب انا هروح التزمت بس اروح اصلي عند القبور هيسيبك على الآخر ويخليل الروحانيات تشتت عليك. وتجد بعض يقول لك انا بص انا بصل في مسجد ما بحسش بحاجة - 00:25:27

اروح بقى للحضره دي بص ما اقولكش روحانيات ايه؟ ده هناك بتحس بخشوغ غير عادي. نقول هذا من تلبيس ابليس. هذا كخشوع من يسمعون الغناء والموسيقى ويرقصون ويطربون وتجد واحد فيهم يعني فعلا يتوه مع الموسيقى والغناء. هذا من من فعل ابليس. يخليلك تتوه - 00:25:47

كذا لكن هذا ليس هو الخشوع المرضي عند الله سبحانه وتعالى. هذا سكر اشبه بالايه؟ بالسكر. لكن السكر يشبه يشبه الخشوع في بعض الايه المظاهر يعني. لكن اللي عايز اقوله ان الانسان لا ينخدع. ان الشيطان لو شافك التزمت التزام فيه بباب شركة التزام الصوفية والتزام - 00:26:07

بتوع القبور دولا هيسيبك طبعا. لأن هو انت كده عملت معه واجب جامد جدا. هو كان اخره معك شوية معاishi. انت دلوقتي دخلت في الايه؟ في الشركات. ده انت سكتك سالكة - 00:26:27

دواء عشان يوصل الزنا ده لشركة كانت مشكلة كبيرة. صح؟ لكن انت دخلت على قبور على طول يعني الموضوع قرب معه ان انت تدعى تدعى بقى الميت ده ويخلص منك - 00:26:37

وخلالص. تمام؟ فهو عايز الشركة ومش فارقة معها تزني تشرب.انا عنده استعداد انك انت تكون بتصوم وتصلی ويتحجج بيت ربنا كل سنة. بس بتقول مدد يا سيدى بس شكرنا هو مش عايز اكتر من كده. دي توفر عليه سكة طويلة قوي. كان هيقعد بقى عايز يجيب الشهوات من اولها لآخرها عشان يوصلك لدلي. لكن انت - 00:26:47

نطة كبيرة او اي المهم يعني ان الانسان آآيفهم التوسل ممنوع الثاني دوت وهو التوسل بعمل الصالحات عند قبور الصالحين هل ده كفر اكبر؟ لا انما هو شرك اصغر لان هو ممكن يؤدي بعد بعض الوقت الى شرك اكبر. فلذلك العبادات تفعل - 00:27:07

في اي مكان اي الفرق بين انك انت تقرأ القرآن عند القبر او في بيتك؟ حتى لو عايز تهديه للمقبر على قول من يجوز ذلك؟ اي الفرق مش لازم تروح تقرأ عنده - 00:27:28

اعرف بيتك واهديه السواب ده لو انت عايز تهديه له. تمام؟ اي الفرق من انك انت يعني تدعى ربنا عند القبر او في بيتك؟ سواء يبقى ايه اللي يخليلك تتمشور - 00:27:40

وتروح هناك تمام؟ فيبقى ديت هم اه بالظبط. يبقى دوت نوع التوسل بفعل القراءات عند التوسل الثالث ده بقى منهم بقى. احنا قلنا الشرك الافضل الشرك الاصغر اللي جاي ده ايه؟ هنتكلم فيه. وهو التوسل - 00:27:50

تجاه الانبياء او جاه الصالحين. يعني ايه التوسل ده؟ التوسل ان انا وانا بدعوي اقول يا رب بجاه النبي اعمل لي في كذا او يا رب بجاه فلان اعمل لي كذا. بحق فلان. اعمل لي كذا. بحق النبي - 00:28:10

اعمل لي كذا هذا التوسل ما حكمه؟ ذكر ان حكمه هو من البدع المحدثة يعني حرمه اعلن دوت بذلة بذلة. لأن الله سبحانه وتعالى قال وان ليس للانسان الا ما سعى. وقال الله اذن لكم ام على الله - 00:28:30

يفترون قال ولان جاه الصالحين ومكانتهم انما تنفع تنفعهم هم ولا تنفع غيرهم. هو ده راجل صالح هننفع بيده ليس الانسان الا ما سعى. يبقى ناخذ صلاحك ليه ان تفعل ايه؟ صلاحك نفعك انت. لكن تنفعني انا ليه؟ ما تنفعنيش لان انا ما كنش لي دور - 00:28:50 في هذا الصالح تمام ما كنش لي دور في هذا الصالح. بيقول ولم يكن هذا التوسل معروفا عند الصحابة. ولم يكونوا يفعلون ذلك وقد نص على المنع منه وتحريمه غير واحد من اهل العلم. ثم قال قال ابو حنف رحمه الله ذكر ان يقول الداعي - 00:29:10

اسألك بحق فلان او لوليائك ورسلك او بحق البيت الحرام والمشعر الحرام. طيب تمام خلينا نمشي وراء الكتاب وهو ده الراجح يعني اللي مذكور في الكتاب هو الراجح. لكن انا في اخر الباب ساذكر لكم آآ شيء من التفصيل - 00:29:30

من باب الامانة العلمية. لكن الراجح هو فعلاً ما ذكره هنا ان هذا الامر لا يجوز. لا يجوز ان يتوصل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام او بجاه احد الصالحين. هو هيقول هنا شوية شبّهات وبعد كده في الآخر هقول لكم اضافة كده صغيرة. بيقول شبّهات والرد عليها في قضية التوصل اه - 00:29:50

فيها ديت. بيقول اورد المعارضون في القضية دي شبّهات. الشبّهات دي بتدور حولين احاديس ضعيفة او احاديث صحيحة اتفهمت غلط. حاجة من الاثنين الشّبهة حاجة من الاثنين. يا اما احاديس ضعيفة اصلاً بيستدلوا بها. او احاديس صحيحة لكن اتفهمت ايه - 00:30:10

غلط فهيبدا لنا بشوية احاديس موضوعة كده مشهورة هي دي الناس ايه؟ بتنتعلّمها في الموضوع دوت. بيقول اول حديث حديث 00:30:30 توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله عظيم. قال ده الحديث ده باطل ولا يوجد في اي كتب من كتب

حديث وهو لم يرويه احد من العلماء. ده اول حاجة يبقى ده مش موجود خالص. الحديث الثاني اذا اعيتكم الامور فعليكم باهل القبور. مية مية. يالله بنا. لكن هزا الحديث باطل. موضوع ليس له اصل في الدين. الحديث باطل - 00:30:50

ونحن لا نتعبد بالاحاديس الباطلة. يقول هو حديث مكذوب مفترى على النبي عليه الصلاة والسلام. اذا اعيتكم الامور فعليه باهل القبور. نعم. الحديث الثالث بيقول لو احسن احدكم ظنه بحجر لنفع - 00:31:10

بيقول حديث باطل منافق لدين الاسلام وضعه بعض المشرّكين. دايماً الحديث الموضوعة بيضّعها واحد عشان يسترزق يعني في حاجة مسلاً مزنوق فيها يروح حاطط لها حديث. يلا بنا. هتشتغل مع ايه؟ كوييس. تمام؟ ما القصة المشهورة بتاعة الایه؟ الرجل اللي ايه كان عايز بيع بلح - 00:31:30

حديث على العربية. كان جنبه بتاع سمك شغال زي الفل. هو بتاع بلح ما بيعيش حاجة. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل سمكاً فليبلح. اي حاجة - 00:31:50

يلا بنا. فاشتغل زي الفل. حديث يلا. وكله بقى يجيب سمك يروح معدى عليه ايه؟ يجيب بلح اه. من اكل سمك كيف المهم اشتغل يعني جاب بس يعني من كذب علي متعمداً فلا يتبعوا مقعده من النار يا فرحتي بالبلح بتاع - 00:32:00

فايه كان دايماً الوضاعين بيكون لهم اغراض. فتجد ان الشّيعة وضعوا احاديس كتير جداً علشان يقيدوا مذهبهم. ما هيقيدوا بایه؟ ما فيش حاجة بتقييد مذهبهم فعندّهم كمية احاديث موضوعة ما اتشافتش قبل كده. هو الدين كلّه موضوع عندهم. وممكن بقى واحد كان عايز يوجب مع مع الدولة الاموية - 00:32:20

بيروح حاطط حديث مع الدولة العباسية. يعني ايه؟ هتجد فيه اغراض. فده المشرّكين وبتوع القبور بيحبّوا قوي الایه الجو دوت. فتجد ان اغلبهم هم اللي حاطين القصة دي حديث ده بقى الحديث مشهور للاسف وبيتقال على المنابر لما اقترف ادم الخطيئة قال يا رب - 00:32:40

اسألك بحق محمد لما غفرت لي. فقال يا ادم وكيف عرفت محمداً ولم اخلقه؟ قال يا رب لي ما خلقتني ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوباً لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:33:00

تعلّمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك. فقال غفرت لك ولواً محمد ما خلقتك الناس بقى على تحت يلا يلا عارف انت فيها يا اما بيقدعوا بطرق ايه بتخلّي الناس تسخن قوي بقى خلوا الناس تحب النبي قوي بس ما ينفعش انت - 00:33:20 خلي الناس تحب النبي في حديث ايه؟ موضوع. ما هو لما هو يقعد كده وبعد كده يطلع يلاقي حديث موضوع مش هيصدقك بعد كده في اي حاجة. ولواً محمد ما خلقتك. ليه يعني - 00:33:40

ليه كل ده؟ هذا غلو. هذا غلو شديد في النبي عليه الصلاة والسلام. نعم هو افضل من ادم بلا شك. وهو من المنزلة العالية عند الله سبحانه وتعالى. ولكن الله لم يخلق ادم من اجل محمد عليه الصلاة والسلام. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انما خلقه لحكمة. قالت اتجعل فيها من يؤمن ايه - 00:33:50

من يفسد في يسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك فنصرك؟ لم يقل ان هذا لاجل محمد. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعني انا اعلم لماذا

خلقت هذا الصنف الادمي انما يخلقه ليعبدوا الاناث برغبتهم. انتم ايتها الملاذة تعبدونني رغما عنكم. الشاهد يعني ايه الحديث ده باطل. الحديث ده باطل - 00:34:10

ومن احاديث بقى فيها غلو النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي عليه الصلاة والسلام مسلا مخلوق من نور يعني دلوقتي لو هو الحديث ده اتفهم منه ان التوسل بجاه النبي - 00:34:30

عليه الصلاة والسلام. ايه اللي يخليه ينتقل الى التوسل بالعباس؟ طب ما هو وجه النبي مش هيفرق ميت او ايه؟ او حي. فايه اللي يخليه يقول نتوسل بعمي نبيك طب ما كان يتتوسل بالنبي برضه عادي يعني. صح؟ يبقى كونه انتقل للعباس يبقى ده دل ان التوسل ده مات بموت النبي عليه - 00:34:40

الصلاه والسلام. ثم ان العباس لما كان بيقولوا له كده كان بيعمل ايه؟ كان بيقوم ايه؟ يدعى. لو كان نتوسل اليك يا عم العباس كان عباس وهو قاعد في مكانه خلصت. لكن كان العباس - 00:35:00

الاستاذ بيقوم يدعى فعلا. فازا المعنى هنا ان كنا نتوسل الى امريكا يعني بداعه نبيك وان الان نتوسل بعم نبيك يعني بداعه عم نبيك. والا فلو كان التوسل بالجاه لما كان هناك فرق بين حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:10

وبين مماته. تمام ولم يثبت عن الصحابة انهم توسلوا بجاه النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته ولا بجاه احد. ولا بجاه احد بعد النبي عليه الصلاة والسلام. فالحديث دوت ليس فيه دليل على جواز التوسل. وعلى جواز التوسل. الحديث بقى اللي هو اللي جاي بقى الحديث ده مهم جدا. حديث - 00:35:26

عثمان ابن حنيف حديث عثمان ابن حنيف ان رجلا ضرير البصر. ده حديث صحيح. اتى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال ادعوا الله ان فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك. نفس الكلام اللي قاله ايه المرأة التي كانت تصرع. وزي ما قلنا ده لان بيتكلم في امر دنيوي. فخير - 00:35:49

قال له الافضل تصر لكتن عايز ادعى لك عادي يجوز. فقال فادعو لا انا مش قادر اصبر معلش ادعى ربنا عشان مش قادر اصبر على يعني العمى دوت فامرها ان يتوضأ فيحسن وضوئه ويدعو بهذا الدعاء. قال له قل رح اتوضاً وقل. اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك - 00:36:12

محمد نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربى في حاجتي هذه لتقضى. اللهم فشفعه في تمام هنا الحديث برضو ظاهره جواز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام. لكن نفس الكلام هو نفس القضية. الرد عليه سياق الحديث نفسه - 00:36:32

هو الرجل الضرير ده جه للنبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه الاول؟ قال ادعوا الله ان يعافيني راح النبي قال له ايه؟ ان شئت صبرت وان شئت ايه؟ دعوت لك. قال فادعو. مش كده ولا ايه - 00:36:57

قال له رح قل الكلمتين دول. يعني هو دلوقتي قال له هادعى لك وقال له ادعى الو رح قل دولا. يبقى ازا الكلام ده مقصوده ايه؟ اللهم اني توجهت اليك اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك يعني بایه؟ بداعه نبيك برضه مش بجاه نبيك - 00:37:09

بدعاء نبيك يا محمد يعني هو بيقول يا رب استجب دعاء النبي في ولذلك قال اللهم شفعه في شفعوا من الشفع. الشفع يعني ايه؟ حاجة فرد تبقى ايه؟ لما بيقولوا اتنين بيك شفعي - 00:37:26

فهو بيدعى ربنا يقبل دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام بيدعى له. فكده كانت شفاعة بقى. الاتنين ايه؟ الاتنين شغالين مع بعض. فالسياق الحديث اللي ياخد الجزء ده بس هيفتكر ان ده توسل بالجهل. لكن الحقيقة هو ليس توسل بالجاه انما توسل بداعه برضه النبي عليه الصلاة والسلام. والا لو كانت - 00:37:42

بس الواقع ما كانش الرجال ده جه اصلا للنبي عليه الصلاة والسلام ولا احتاج يتمشور المشورة ديت انتا كان في بيتهم. قال الكلمتين دول او خلصت مش كده؟ لكن جا له قال له ادعى لي وقال له لو - 00:38:02

ادعى لك ادعى لك. قال له لأ ادعى لي. قال له طب قل الكلمتين دول. طب ما كان يقول له بص بقى مش حدعى لك وقل الكلمتين دول مش كده؟ لأ هو قال له هدعى لك وقل الكلمتين دول - 00:38:12

يبقى معناه التوسل اليك بنبيك يعني بداعه نبيك. فده زاهر جدا في الحديث. تمام طيب الحنة اللي قلت لكم هقولها لكم للامانة العلمية. الحديث ده حديث عثمان بن حنيف. عثمان بن حنيف - 00:38:22

عثمان بن حنيف صحابي تمام؟ فيه رواية تانية في الحديث ده رواية تانية في الحديث ده لها مقدمة قبل الايه؟ قبل القصة ديت المقدمة دي ان عثمان بن حنيف ده جاءه رجل في زمان عثمان بن عفان - 00:38:44

فقال عثمان ابن حنيف قال للرجل مالك شافه مهموم؟ قال له مش عارف اقابل عثمان ابن عفان. كل ما احاول ادخل له مش عارف في زحمة وفيه ناس مش نفسي اقابله عايز اقابله. فقال - 00:39:05

عثمان بن حنيف لرجل افعل ما امرك به توضأ وضوئك للصلوة ثم قل وذكر له هزا الدعاء. اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمن. اني توجهت بك الى - 00:39:18

ربى في حاجتي هذه لتقضى. اللهم فشفعه في وشفعني فيه. قال ثم اذهب الى عثمان فستقضى حاجتك فتوضأ رجل وقال هذا الدعاء ثم دخل على عثمان فقضيت حاجته ده دليل قوي جدا - 00:39:34

ليه يقول ان التوسل بالايه؟ بالجاه انا ما فيش دعاء. النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ مات. وهو هنا بيقول بنبيك بقى مش زي العباس بنبيك بيقى دي مش هتحتمل الا الايه - 00:39:53

اللي الجاه بس ما تنفعش بيقى دواع التوسل بالايه؟ بالدعاء. لان النبي مات احنا في زمان دلوقتي. مش كده؟ طيب الدليل دوت طالما هو دليل قوي كده ليه بنقوله كده في المسألة؟ لان الزيادة دي في الحديث - 00:40:06

ضعفية ضعيفة على الراجح. يعني ايه ضعيفة على الراجح؟ يعني تصحيح الحديث ده فيه خلاف بين اهل العلم. الجزئية دي في الحديث اللي انا قلته لكم الحديث الثاني ده صحيح. لكن الجزئية الزيادة دي اللي كانت في الحديث بتاعة عثمان مع الرجال ده فيها خلاف بين اهل العلم. البعض صحها والبعض ايه - 00:40:20

ضاعفها اللي ضعفها كده ما عندوش ولا دليل على جواز التوسل بالايه؟ بالنبي عليه الصلاة والسلام فضلا عن الصالحين. فهبيقول ان التوسل بالصالحين وبالنبي عليه الصلاة والسلام اللي صححها هبيقى له حجة فعلا. وما تقدرش ترد على الحجة ديت - 00:40:42  
وهيقول ان يجوز التوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام. وممكنا البعض يزود ويقول بجواز التوسل بالصالحين كمان لزلك بنقول المسألة دي بالزات فيها خلاف فعلا بين اهل العلم مش زي الحاجتين اللي فاتوا. قلت لكم التوسل تلات انواع هي درجات. واحدة كانت شرك اكبر - 00:41:01

تانية شركة ايه اصغر الثالثة بدعة على الراجح لكن فيها خلاف بين اهل العلم. يعني في اهل العلم بيقول يجوز العز بن عبدالسلام يقول يجوز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام صريحة. الامام الشوكاني رحمه الله يجوز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:22

الصالحين انك تتفع تققول يا رب بحق فلان افعل لي كذا. بسبب الزيادة دي في الحديث. الزيادة دي صححها الامام آآ الطبراني. لزلك اللي خد بالتصحيح دوت هبيقى له حجة. اللي ما خدش بالصحيحه دوت هو ده الراجح ان هي ضعيفة في الحقيقة. وشيخ الاسلام ابن تيمية ضعف الرواية ديت وبالتالي لم يعني يوافق اجازة - 00:41:44

التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام. احنا بنقول الذي اعتقاد وادين به لله ان هذه الرواية ضعيفة. وان التوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام وبجاه الصالحين بدعة انا الراجح لكن ايه الفرق من انا بقول المسألة فيها خلاف والمسألة ما فيهاش خلاف. تفرق في حاجة واحدة بس. تفرق في تعامل مع المخالف - 00:42:05

يعني لو انا شفت واحد بيتوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام. وبيقلد عالم في الموضوع دوت هاشتد عليه اوبي في الانكار ولا يعني هبيقى الموضوع ايه؟ اخده آآ فيلين شوية هبيقى في الهايدي بقى ما المسألة فيها ايه؟ فيها خلاف. هو واحد - 00:42:25  
القول ده خلاص هقول له بس على فكرة الحديث ده ضعيف. لا انا واحد نوع صحيح. خلاص يا عم انت ايه؟ انت وشأنك يعني. ما فيش مشكلة. مش هشد بقى على ايه على المخالف - 00:42:41

غير اللي بيقول مدد غير اللي بيروح يدعي ربنا عند القبر ده هيشد عليه لأن ده مسألة ما فيهاش خلاف. لكن لو لقيت واحد بيتوسل بجاه فلان او بجاه النبي عليه الصلاة والسلام انا عارف ان كلامه ده واحده من - 00:42:51

علماء العز بن عبدالسلام الشوكاني وغيرهم من الائمة بل وقول عند الامام احمد يبقى انا ايه مش هتشد قوي. انما مسائل الخلاف فيها التبيين. يعني واحد في صلاة الجماعة بيحط ايده على صدره قاعد يحط ايده على بطنه. واحد قال له لا ده كده غلط - 00:43:03 قال له لا ده الامام مالك قال كده قال له طب يعني ايه؟ هيقى الكلام في ايه؟ بسيط. مش هشد عليك. لو انا لقيتك فعلا متمسك برأيك وبتقلد امام معتبر هسيك خلاص - 00:43:18

الخلاف ليس فيها انكار انما فيها التبيين. انا بحاول اقعدك بمذهبى. ما اقتنعتش. هقول لك ما فيش مشكلة. انت واحنا ما فيش ايه؟ هنا الخلاف رحمة زي ما بيقولوا يعني. تمام؟ آفلزالك انا بنقل لكم الكلام ده للامانة العلمية. لكن اللي احنا المفترض نعمله ان احنا يعني ايه نبتعد خروجا - 00:43:28

من الخلاف خروجا من الواقع في البدعة عن الایه؟ عن القضية ديت. طيب ايه رأيكم نحوها حاجة سهلة؟ هنزوود كلمة واحدة تتحول الى شيء متفق عليه. بدل ما تقول اللهم اني اسألك بنبيك - 00:43:48

قل الكلمة دي حط عليها اللهم اني اسألك بحبي لنبيك. خلصت كده. كده ما حدش يقدر يقول لك تلت التلاتة كام. لانك انت بتتوسل بایه هنا دلوقتي ايه لأ عايز كلمة ادق بعمل صالح. صح احسنت. دي ادق شوية. هو ده توصل صحيح لأن ده توصل بایه؟ بعمل - 00:44:03

صالح زي ربنا امنا بما انزلت واتبعنا ليه الرسول فاكتبنا. فبدل ما تقول اللهم اني اسألك بنبيك اللهم اني اسألك بحبي لنبيك. بدل ما تقول اللهم اني اسألك بفلان. اللهم اني اسألك بحبي لفلان. لأن حب الصالحين برضو ايه؟ عيادة. فانت حولتها من مسألة فيها خلاف الى مسألة - 00:44:25

لا ما فيهاش ايه؟ خلاف بكلمة واحدة بس. فاخبر من الموضوع دوت بالكلمة ديت. دايما اسأل ربنا بحبك للنبي عليه الصلاة والسلام. بيكى انا كده خلصت لكم الایه؟ التوصل المشروع - 00:44:41

والتوسل الممنوع. بيقول المطلب السابع الغلو الغلو. بيقول تعريف الغلو هو المجاوزة الحد. بان يزيد في حمد الشيء او زمه على ما يستحق. وفي الشرع هو مجاوزة حدود ما شرع الله لعباده سواء في العقيدة او في العبادة. ما حكم الغلو؟ حرام. لما جاء في النصوص - 00:44:51

من النهي عنه والتحذير منه وبيان سوء عواقب الغلو على اهله في العاجل ولكن قال تعالى لاهل الكتاب يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى - 00:45:11

ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. انما الله الله واحد سبحانه وان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلنا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله - 00:45:29 ولا الملائكة المقربون لزلك بعض الایه النصارى بييجي على المسلمين الغلابة مش فاهمين حاجة يقول لهم ده القرآن بيسبت الوهية المسيح. تقول له ازاي؟ يقول لك عندكم سورة النساء وكلمته القاها الى مريم وروح منه. ايه رأيك بقى؟ ادي القرآن بيبدل على الوهية المسيح - 00:45:51

تلaci المسلم يا عيني اتكلعيل بقى الله الله الله الله ده الكلام كبير ما احنا مش فاهمين دينا. هو بس لو راجع كلمتين ورا او كلمتين قدام هيفهم كل حاجة. هو اصلا اول اية ايه - 00:46:14

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ما هو قال لك من اول وكلمته بقى وكمده ولا تقولوا ايه؟ ثلاثة انتهوا خيرا لكم. طب كمل الایة - 00:46:24 عامل زي ايه؟ قال لك آآآ قال لك ما ينفعش تقولوا على النصارى كفار. ليه يا عم الحاج؟ ربنا بيقول لكم دينكمولي دين. فباول السورة ايه؟ قل يا - 00:46:40

الكافرون حضرتك السورة اسمها الكافرون اصلا يعني في ناس كده بتاخد ايه؟ ويل للمصلين. عارف انت الجو ده؟ فلازم نفهم دينا صحيحة. المهم يعني عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم والغلو فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين. صحيحة؟

وهل هلك النصارى - 00:46:50

يهود الا بالغلو في الدين. قال عليه الصلاة والسلام هلك المتنطعون وعن عمر رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 00:47:10

انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. فالمراد ان الانسان لا ينبغي ان يبالغ في مدح النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يقع فيما وقعت فيه النصارى. من اعتقاد صفات الرب فيه - 00:47:23

بانه يجيب الداعي او انه يدبر الامر. او انه يعني يجلب النفع او يدفع الضر. كما يعتقد النصارى في المسيح. النصارى الموضوع اتطور معهم لدرجة اعتقادوا ان الله هو المسيح ابن مريم. كما يعتقد الارسوزوكس في بلادنا هذه. النصارى في بلدنا اللي هم الغالبية هنا بيعتقدوا ان الله هو هو المسيح ابن مريم - 00:47:39

مش سالس سلاسة ولا ابن الله لأد كان هو المسيح ابن مريم يعني عليه من الله ما يستحقون. لذلك قصائد المديح في النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي ان يشدد عليها. لأن كثير منها يقع في غلو شديد للغاية. شديد للغاية. وبيبقى الناس مش فاهمة وبتقعد تدندن ويلا - 00:47:59

ومش فاهمين هما بيقولوا ايه. وهذا الكلام لو سمعه النبي عليه الصلاة والسلام يعني لاستنكر هذا الكلام للغاية. كلام شنيع لا يمكن ان يقبله احد يؤمن بالله وبرسوله عليه الصلاة والسلام. وهذا موجود في اشياء حتى مشهورة. زي مسلا - 00:48:19

آآ البوردة المشهورة اللي هي دايما بايه بتنشد في مولد النبي عليه الصلاة والسلام او في رأس السنة او في اسراء والمعراج وغير ذلك فيها كلام لا لا يحتمل. مثلا من ذلك قوله في البردة قال آآ مالي من الوذ به سواك - 00:48:37

عند حصول الحادث العممي ما لي من الوذ به سواك؟ يقصد النبي عليه الصلاة والسلام عند حصول الحادث العممي. وفي آآ بيت من الابيات قال ومن جودك الدنيا وضارتها يعني الاخرة ومن علومك - 00:48:57

علم اللوح والقلم من علوم النبي عليه الصلاة والسلام علم اللوح والقلم علم اللوح المحفوظ. ازا النبي عليه الصلاة والسلام يعرف كل شيء ما كان وما سيكون. اعرف علم الله سبحانه وتعالى - 00:49:19

هل هذا يجوز؟ يقول ومن جودك الدنيا وضرتها الدرة بتاعة الدنيا اللي هي ليه؟ الاخرة يعني. يعني من جود النبي عليه الصلاة والسلام الدنيا والاخرة اه صحيح هو قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دوني ملتحما -

00:49:33

وبعد كده هو يقول له ومن علومك علم اللوح والقلم؟ فاي قصيدة فيها مدح للنبي عليه الصلاة والسلام اقرهاها كوييس قبل ما تقولها. اقرهاها كوييس جدا. او اعرضها على احد علشان الایه؟ حتى البتاع - 00:49:52

صورة قمر سيدنا النبي قمر دي مليانة ايه؟ مليانة حاجات غريبة مليانة حاجات صعبة جدا يعني هي مطلعها ما فيهوش مشكلة بس لما تتوجل في الكلمات بقى بتلقي حاجات يعني صعبة يعني. حاجات انا مش حافظها طبعا لكن انا بعد المراجعة لا فيها كلام - 00:50:02

مخالف تماما لما يحبه النبي عليه الصلاة والسلام. فالعبارة في مدح النبي عليه الصلاة والسلام الخطر يعني شديد خطر شديد. لانه قد يؤدي الى ما وقعت فيه النصارى من عبادة المسيح عليه السلام. وهذا وقع يعني يقع في هذه الامة - 00:50:17

تقع في هذه الامة ان المبالغة فيه عليه الصلاة والسلام ادت الى وقوع طائف كبيرة جدا من المسلمين في الدعاء له والنذر له وغير ذلك من العبادات التي لا يرضهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ الشاهد يعني ان كل دوت كل الامور دبت كان النبي عليه الصلاة والسلام حريص فيها على تجريد التوحيد - 00:50:34

تجريد التوحيد وحماية جناب التوحيد. لأن النبي عليه الصلاة والسلام يعني علم ما فعلته الامم. واين كانت سقطتها؟ ومن اين اوتت

ومن اين يعني وقع لها الشرك؟ فخذلنا عليه الصلاة والسلام من كل هذا لان الغلو هو السبب. وهل وقع الشرك في قوم نوح -

00:50:54

الا بسبب الغلو. واول شرك وقع في الارض في عهد نوح. قال ابن عباس كان بين ادم وبين نوح الف عام على التوحيد. يعني كانت الارض من ادم الى نوح ما فيش واحد اشرك بالله - 00:51:14

ما فيش واحد كان يشرك بالله جل وعلا. الف سنة تخيل الف سنة ما كنش فيه مشرك على ظهر الارض انما اول ما وقع الشرك في قوم نوح. لما مات يغوث ويعوق ونسري وهؤلاء الصالحين. قال ابن عباس هؤلاء كانوا اناس صالحين فعلا - 00:51:27  
ما كانواش اه دراويش ولا لا ده كان ناس صالحين بجد وما كانوا في قوم نوح فاوحى الشيطان اليهم ان انصبوا لهم تماثيل تفتقرون بها بعد كده هلك هزا الجيل غالهم الجيل اللي بعديه آآ طب الناس دي كانوا بيدعوا ربنا هنا بعد كده اوحى لهم ان ايه الناس كانوا بيتعبدوا هنا فراح - 00:51:43

عبدة هنا. بعد كده عشرات السنين عدت. الشيطان جه قال لهم ان اباءكم اجدادكم كانوا يطلبون من هؤلاء لانهم يقربونهم الى الله زلفى فعبدوهم فكان اول شرك يقع على ظهر الارض بسبب الغلو وعبادة الله عند القبور وده اللي هيجي لنا بقى المرة الجاية في الباب القايم هو الشرك - 00:52:03

كيف وقع الشرك؟ كيف بدأ؟ ما هي انواع الشرك؟ ان شاء الله نكمل يوم الاثنين القايم. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم. سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:52:23